



علوم الحياة



علوم الحياة

2025-2026

((اللغة العربية))

المرحلة الاولى

(المحاضرة السابعة)

عنوان المحاضرة

الادب الحديث / قصيدة الجواهري (يا دجلة الخير)
انموذجاً

تدريسية المادة

م.م سراب عباس جاسم المعموري



أولاً: المقدمة

تعريف الأدب الحديث:

الأدب الحديث هو الأدب الذي ظهر في العالم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر، متأثراً بالحركة النهضة والاجتماعية والسياسية.

يُميز الأدب الحديث الابتعاد عن التقليد الصارم للشعر الكلاسيكي، والسعي للتعبير عن القضايا الوطنية، الإنسانية، والحياتية بأسلوب أكثر حرية وواقعية.

من أبرز سماته: الاهتمام بالوطن، الحرية، الإنسان، وتجارب الحياة اليومية.

نبذة عن محمد مهدي الجواهري:

شاعر عراقي معاصر (١٨٩٩ – ١٩٩٧)، ويعد من أعظم شعراء العربية الحديثين.

اشتهر بقوة التعبير، العاطفة الوطنية، ومناصرته للحرية والكرامة الإنسانية.

اتسمت قصائده بالأسلوب المباشر والعاطفي، واللغة الغنية بالصور الشعرية.

ثانياً: التعريف بالقصيدة "يا دجلة الخير"

سَفَحَكِ عَنْ بُعْدٍ فَحَيَّيْنِي

يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ، يَا أُمَّ الْبَسْتَاتَيْنِ

حَيَّيْتُ سَفَحَكَ ظَمَانًا أَلُوذُ بِهِ

لَوُذَ الْحَمَائِمِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ

يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ يَا نَبْعًا أَفَارَقُهُ

عَلَى الْكَرَاهَةِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ

إِنِّي وَرَدْتُ عُيُونَ الْمَاءِ صَافِيَةً



علوم الحياة

نَبْعاً فَنبَعاً فَمَا كَانَتْ لَتَرْوِينِي وَأَنْتَ يَا قَارِباً تَلْوِي الرِّيحُ بِهِ
لَيَّ النَّسَائِمِ أَطْرَافَ الْأَفَانِينِ وَدِدْتُ ذَاكَ الشِّرَاعَ الرَّخْصَ لَوْ كَفَنِي
يُحَاكُ مِنْهُ غَدَاةَ الْبَيْنِ يَطْوِينِي يَا دَجْلَةَ الْخَيْرِ: قَدْ هَانَتْ مَطَامِحُنَا
حَتَّى لِأَدْنَى طِمَاحٍ غَيْرِ مُضْمُونِ أَتَضْمِنِينَ مَقِيلًا لِي سَوَاسِيَةً

موضوع القصيدة:

القصيدة تعبر عن الحب الوطني للعراق، والحنين إلى نهر دجلة رمز الحضارة والهوية العراقية.
يظهر في النص الاعتزاز بالوطن وأرضه وناسها، مع نقد هادف للظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.
أهم سمات النص:

اللغة فصيحة وواضحة، بعيدة عن التعقيد المفرط.
الأسلوب الوجداني والانفعالي، حيث يستخدم الجواهري التكرار والاستفهام البلاغي للتعبير عن حبه وحنينه للعراق.
الصور الشعرية رمزية ومباشرة، مثل وصف دجلة بأنها "خير"، وكونها مصدر الحياة والنماء.

ثالثاً: تحليل نص القصيدة

البنية الشعرية:

- تعتمد القصيدة على القصيدة العمودية الحديثة، لكنها مرنة في الطول والوزن، مما يعكس روح العصر الحديث.
- استخدام التكرار في كلمة "دجلة" لتأكيد المحبة والارتباط الوطني.

الموضوعات الرئيسية:

الوطنية والحب للأرض: يظهر واضحاً في وصف النهر كرمز للحياة والعطاء.



علوم الحياة

- الحنين والذكريات: استخدام الكلمات الدالة على الماضي والحاضر لإبراز التراث والانتماء.
- الدعوة للأمل والنهوض: رغم وجود الظلم والصعوبات، يبقى النص مشجعاً على الصمود والعمل من أجل الوطن.

الصور البيانية:

- التشبيه والاستعارة: تشبيه دجلة بالخير لتجسيد دورها الحيوي في حياة العراقيين.
- المقابلة: بين الماضي المزدهر والحاضر المتأزم، لإبراز قيمة النهر والثقافة.
- التكرار: لإبراز القوة العاطفية والانتماء العميق.

رابعاً: القيمة الأدبية والتربوية

الأثر الأدبي:

- تعزيز الشعور الوطني والوجداني في الأدب الحديث.
- إثبات قدرة الشعر على التعبير عن مشاعر الإنسان تجاه الوطن والحياة.

الدور التربوي:

- تعليم الطلاب أهمية الانتماء الوطني والوعي الاجتماعي من خلال النصوص الأدبية.
- تنمية مهارات التحليل الشعري وفهم الرموز والصور الشعرية.

خامساً: الخاتمة

- قصيدة "يا دجلة الخير" تمثل نموذجاً ممتازاً للأدب الحديث، حيث تجمع بين العاطفة، الوطنية، واللغة الجمالية.
- الجواهري استطاع أن يعبر عن حبه للوطن بأسلوب مؤثر ومباشر، يجذب القارئ ويترك أثره النفسي والثقافي.